Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكأن طفلة مصرية صغيرة منحت بيانا كفانا مؤونة الرد أو التفنيد، نبتة صغيرة عبرت عن روح شعب بأسره ، روح سمحة عبرت عن تاريخ طويل ـــ طول الزمان ـــ فيه تعايشت الأديان على اختلافها على ثرى مصر فى حب وأمن وسلام ، وبالرغم من ذلك كله ترد « جاكلين » عليها قـــائلة :

דבריה של חדריה חיו דברים של טעם, ובכל זאת, ניבא לי לבי שהענינים אינם פשוטים כל כך. א נ ח נ ו נבחרנו והבטיחו לנו שנחזור לארץ הי עודה.

(٣١)

كانت كلمات حداريا ذات معنى ، وبالرغم من ذلك ، فقد أنبأنى قلبى أن الأمور ليست سهلة الى هذا الحد . فقد وقع علينا الاختيار وتلقينـــا وعدا بأن نعود الى أرض الميعاد »!

أما رواية اسحق جورمزانو جوزن[٣٢] יצחק גורמזאנו גודן

وعنوانها קיץ אלכסנדרוני « صيف اسكندرى »[٣٣] .

فانها لا تدور حول السيرة والتراجم الذاتية كما فى قصص كل من راحيل مكابى وجاكلين كاهانوف ، وانما هى رواية ابداعية تتضمـــن مختلـــف المقومات الفنية للقصة من حيث الحبكة والشخصيات وتطور الحـــدث فهى تدور حول حياة الأسر اليهودية فى الاسكندرية فى العقد الرابـــع من هذا القرن ، وقد خلع الكاتب فيها على هذه الأسر صفات وخصالا تنطوى على قدر كبير من الثراء ورغد العيش ، فمن بين هذه الأسر تبرز أسرة هوايتها سباق الخيول ، ويحاول رب الأسرة أن يحقق فى ابنه طموحات لم يستطع تحقيقها فى نفسه ، ويعانى الابن من ذلك معانـــاة قاسية ثم تتطور أحداث الرواية ويقف الابن فى مضمار السباق متنافسا مع « دافيد » القادم من صحراء ليبيا ، وهو فتى أسود اللون نحيف القوام امتلأ وجهه بالتجاعيد .. والرواية لم تخل من الثناء على جمـــال